

## المحاضرة رقم 3 عوامل الإنتاج:

### تمهيد:

في الحقيقة يقوم النشاط الاقتصادي على عوامل الإنتاج لأنها المحور الأساسي الذي يرتبط به الإنتاج ( المادي أو المعنوي) وهو هدف وغاية النشاط الاقتصادي ولكي يصل الانسان الاقتصادي والاجتماعي إلى هذه الغاية عليه أن يفهم العوامل المؤدية إليه وهي عوامل الإنتاج، ماذا نعني بالإنتاج؟ وماذا نعني بعوامل الإنتاج؟

**الإنتاج:** في الحقيقة إن وجود الانسان على الأرض جعله يدخل في صراع مع الطبيعة لأشباع حاجاته والتغلب على مصاعب الحياة، وبالتالي يحاول استغلال الموارد المتوفرة في الطبيعة وتحقيق التكيف مع الطبيعة فيقوم بذلك بعملية الإنتاج وهي في الحقيقة عملية اجتماعية لذلك تبرز العلاقات الاجتماعية الانتاجية (الواد، محمد ابراهيم ، و على، 2010، صفحة 5). التي سوف نتطرق إليها في المحاضرة الرابعة. فيدخل الأفراد في تعاون فيما بينهم يقوم على تقسيم العمل الذي ظهر من القدم (التقسيم الاجتماعي للعمل).

وفي الحقيقة يشمل الإنتاج كل ما يؤدي إلى المنفعة أو إلى زيادتها في صورة سلع أو خدمات، فتحويل المواد الخام إلى سلع مصنوعة نشاط منتج،(المنفعة الشكلية ) ونقل السلع من مكان إلى مكان آخر تندر فيه السلعة شاط منتج ( منفعة مكانية) وتخزين المنتج لعرضه في فترة زمنية أخرى يعد نشاط منتج (منفعة زمنية)، والوساطة بين البائعين والمشتريين نشاط منتج ( منفعة الملكية)

ملاحظة : في الفكر الاقتصادي الحديث يرون أن الإنتاج ليس انتاج المادة فحسب وانما الإنتاج يخلق المنفعة أو اضافة منفعة جديدة بمعنى إيجاد استعمالات جديدة

لم تكن معروفة من قبل، فالإنسان له إمكانية تغيير المادة بشكل يتناسب مع طرق إشباع الحاجات.

**عوامل الإنتاج :** وهي كل ما يساهم في نجاح العملية الانتاجية وقبل كانوا يعتبرون الأرض والعمل ورأس المال فقط عوامل الإنتاج لكن بعدها تم اضافة التنظيم لعوامل الإنتاج وهذا بعد التطور الذي عرفته الشركات ومؤسسات الأعمال. وعليه عوامل الإنتاج "هي العناصر الموجودة في المحيط الطبيعي والاجتماعي والتي تساعد الانسان على إشباع حاجاته، وقد درج الاقتصاديون على تصنيف هذه الموارد أو العناصر إلى أربعة أقسام رئيسية : الأرض، العمل، رأس المال، والتنظيم ( الإدارة ) (كاظم الفتلاوي وكاظم الوبيدي ، 2013، صفحة 115 )

1. الأرض: ولا نقصد بها الجزء اليابس فقط وإنما نقصد كل الموارد الطبيعية التي لم يتدخل الانسان ايجادها وتشمل أيضا كل ما يوجد في باطن الأرض من معادن وعلى سطحها من غابات وموارد مائية وثروات طبيعية. وقد تسمى الأرض أحيانا باسم الطبيعية Nature وعليه تعتبر الأرض عاملا من عوامل الإنتاج الأساسية" (صخري، 2007، صفحة 7).

2. العمل: يقصد بالعمل في هذا المقام العمل الانساني الذي يمثل جهدا بشريا عضليا أو ذهنيا ، ويتوقف دور العمل في الإنتاج على حجم اليد العاملة وتنوعها ( اختصاصها ) وعلى كفاية العمل في الإنتاج ، ومفهوم العمل في علم اجتماع اشمل من المفهوم الاقتصادي للعمل، حيث يحص الاخير العمل في النشاط المؤدي إلى منفعة مادية أما الأول فيوسع امتداد العمل ليس فقط المحقق للمنفعة المادية وإنما يشمل أيضا المنفعة المعنوية التي تعود على الفرد وعلى الجماعة.

3. رأس المال : وهنا نقصد به رأس المال العيني في نظر الاقتصاديين.

رأس المال في العرف الاقتصادي هم عبارة عن مجموع الأموال المادية التي تستخدم في الإنتاج لزيادة انتاجية العمل الانساني أو هي الثروة التي تستخدم في انتاج سلع وخدمات أخرى، ويعبر عن هذه الثروة بمجموع السلع الموجودة في المجتمع في لحظة معينة، وهناك فرق بين نوعين من رأس المال ( رأس المال الثابت ورأس المال المتغير المتداول ، والثابت يعرف أيضا بالأصول الانتاجية وهو كل ما يمكن استخدامه في الإنتاج لأكثر من مرة دون أن يفنى لمجرد تكرار استخدامه كالألات والمعدات والمباني ولهم عمر انتاجي، أما النوع الثاني المتداول فهو يفنى بمجرد استخدامه كالمواد الأولية والسلع الوسيطة. وهناك أيضا رأس المال الخاص ورأس المال العام.

4. التنظيم: " أخذت الإدارة أو التنظيم تحتل مكانتها كعامل من عوامل الإنتاج الأساسية في بداية القرن العشرين نظرا للأهمية القصوى التي تمتاز بها الإدارة في جميع العناصر السابقة " (صخري، 2007، صفحة 6) والتنظيم هو عملية التأليف والتنسيق بين العناصر الانتاجية الأخرى وفق معايير وعلاقات معينة من أجل اتمام العملية الانتاجية فحديثا أضافه مارشال والتنظيم يتولى عملية تنظيم الإنتاج شخص طبيعي أو معنوي ( إدارة ) يعرف بالمسير ويتمثل جوهر وظيفة المسير في التوفيق والتنسيق بين عناصر الإنتاج في ضوء التنبؤات التي يجريها عن اتجاهات الطلب على منتجاته متحملا كل المخاطر التي تترتب على هذه التنبؤات .

خلاصة :

لقد قسم الاقتصاديون عوامل الإنتاج إلى أربعة عوامل أساسية وهي : الأرض، العمل، ورأس المال، والتنظيم، وعوامل الإنتاج هذه هي الوسائل المساعدة والمساهمة في تحقيق الإنتاج الذي هو غاية النشاط الاقتصادي، وبمقارنة بسيطة واستنتاجية لهذه العوامل نجد ان العمل هو أهم عنصر انتاجي، فرأسمال الأكبر للانماء هو الانسان،

وهو أيضا من يقوم باستهلاك ما ينتج من مواد بمعنى مختصر هو وسيلة وغاية التنمية  
النشاط الاقتصادي والتنمية الاقتصادية.

### قائمة المراجع:

حسن الواد، خريس محمد ابراهيم ، و نضال على. (2010). *مبادئ علم الاقتصاد*. (دار الميسرة للنشر والتوزيع، المحرر)  
عمان.

علاوي كاظم الفتلاوي، و حسين لطفي كاظم الوبيدي . (2013). *مبادئ علم الاقتصاد* . عمان: دار صفاء للنشر.

عمر صخري. (2007). *اقتصاد المؤسسة*. الجزائر: دار المطبوعات الجامعية.